العدد ٨٢٣ — السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

الانباء الاخيرة

عن الحركات الحربية بجهات الطائف

علمنا أن المناوشات ابتدأت في الليلة البارحة بين طلائع جيشنا وبين الاعداء أمام وادي الحرم ولا تزال طلائعنا ثابتة في مواقعها وقد نزل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم من (الهدا) الى (الكر) لاجراء بعض الترتيبات العسكرية وأما القوة الراكبة من الخيالة والهجانة التي توجهت الى (الطائف) من طريق اليمانية فهي على وشك الوصول الى نقطها المعينة وسنوافي القراء بما يجد من الانباء

وفي يوم أمس قد عسكر الاشراف على اختلاف بطونهم في الابطح للاشتراك في الجيش الهاشمي وقد أرجأ مولانا أمير المؤمنين حركتهم لحين تبين الحركة العامة من الجنود الهاشمية التي تقصد مواقع الاعداء . وفي يوم أمس ايضاً وردت الى العاصمة للالتحاق بالجيوش الهاشمية رجالة وهجانة من قبائل حرب وهي قبائل (بشر) و(الصرادحة) و (الشيوخ) أيد الله جلالة أمير المؤمنين وأمده بتوفيقه وعنايته ونصر جيوشه المجاهدين انه سميع الدعاء ؟

حول

فظائع الوهابية

في الطائف

لم يكن بودنا أن نفاجئ العالم بذكر الحوادث المؤلمة والفظائع المحزنة ولكن بعد أن نشرنا في عددنا الماضي ما كتبته الرصيفة (حضارة السودان) وهو قولها : (تتجشم أن لاتكون الفظائع التي ذكرت ببرقية الجمهور الاسلامي بمكة حقيقة واقعة) . عند ذلك راجعنا جملة كبيرة من شهود الحال الذين كانوا في الطائف وممن وقعت عليهم وعلى ذويهم انواع الفظائع التي أجمل ذكرها في البرقية المذكورة كما راجعنا أيضاً كثير من الموقعين على نفس البرقية المذكورة وطلبوا منا بالحاح أن ننشر ذلك لاقناع الحضارة ومن على شاكلتها فلم نر بداً من الالماع الى شيء من ذلك حسبما وصلنا مجملا مختصراً من شهود العيان وهو :

يعجز القلم عن تسطير مافعله الوهابيون في الطائف من الفظائع التي يترفع عن مباشرتها احط الامم اخلاقاً بل ان الوحوش الذين يسكنون في مجاهل افريقيا يأنفون اتيان هذه المنكرات انهم بعد احتلالهم لتلك المدينة واعلانهم الامان لعموم الموجودين فيها من اهالي مكة والطائف وغيرهم من المجاورين زوار الحبر الاعظم سيدنا عبدالله بن العباس اخذوا يدخلون البيوت والمساكن ويقتلون من يجدون فيها من الرجال العزل من السلاح حتى النساء ايضاً ويرمونهم من منافذ تلك الدور الى ساحاتها وقد يكون في الدار الواحدة تقريباً ماينوف عن العشرة اشخاص فيدخلون عليهم ويقتلونهم رمياً بالرصاص . وهذه عائلة احمد جاها شيخ الجاوه المكونة من ثلاثة عشر رجلا غير النسوة دخل عليهم بضعة اشخاص من الوهابيين وقتلوهم في عقر دارهم وبعد أن اشبعوا الناس قتلا وتقطيعاً اخرجوا النساء الى خارج البلدة مع أمثالهم من الذين قتلوا رجالهم وسلبوا اموالهم حتى البسة النساء التي تستر عوراتهم .

ويتضح من أن القدر الاتي ذكره من القتلى الذين تمكنا من حصر اسمائهم فظاعة وشناعة تصرفات هؤلاء الوحوش ولم تمض بضعة ايام على احتلال الطائف حتى اصبح خاليا من السكان ما عدا بضعة اشخاص مسجونين لدى الوهابية يطلبون منهم الفداء بعد ما اخذوا جميع اموالهم واخرجوا نساءهم

ثم انهم جمعوا من بقي من الرجال والنسوة الى خارج البلدة في البستان شبرا وحصروهم بضعة ايام بالجوع والعراء يعذبون الرجال بالجلد ونحوه من اصناف العذاب يطلبون منهم اخراج ماتوهموه انه مكنوز لديهم من النقود والمصاغ واذنوا للنساء وبعض الرجال بالرجوع الى مكة فكنت ترى الطرق ملآى بالنساء حافيات عاريات تلفح وجوههن نيران الشمس، يقاسين آلام الجوع والظمأ والعراء والمشي ، يتضرعن الى الله مما اصابهن من البلاء من هذه الفئة الباغية الطاغية ، ويندبن قتلا هن الذين ذهبوا ضحية الوحشية والهمجية وقد كانوا لهن عماداً وسنداً في هذه الحياة . هذا وان عدد الذين استشهدوا في الطائف وقتلوا ظلماً وصبراً يربو على الخمسمائة من المعروفين بين طائفي ومكي وهندي وسندي وجاوى وسليماني وتركي الخ نكتفي بذكر من تمكنا من الوقوف على أسمائهم الان وهم :

السيد عبدالله الزواوي ، السيد يوسف الزواوي ، السيد حسن السيوفي ، السيد علي شيخ جبل الليل ، السيد هاشم شيخ جبل الليل ، الشيخ جعفر شيبي ، الشيخ حسن شيبي ، الشيخ سليمان مراد قاضي الطائف ، الشيخ عبدالرحمن قاضي ، الشيخ حسن عطار ، الشيخ عبد الرحيم عطار ، الشيخ عمر عطار ، الشيخ عبد العزيز عطار ، الشيخ لطفي الطباع ، الشيخ سعيد الطباع ، الشيخ رشاد ابن علي ، الشيخ علي اشموني ، الشيخ رضا اشموني ، الشيخ سليمان اشموني ، الشيخ امين عربجي ، الشيخ رفعت سكوتي ، الشيخ نجيب عربجي ، الشيخ محمد صالح مبلا نا الهندي وولديه ، الشيخ ابراهيم اسكندراني الحريري ، الشيخ احمد اسكندراني الحريري ، الشيخ غزالي اسكندراني الحريري ، صالح ابو زيبه ، الشيخ محمد عمده ، الشيخ سرور تابع الشيبي ، الشيخ مرجان تابع الشيبي ، الشيخ عبد الله مكي ، الشيخ حسين مكي ، الشيخ عيسى بخراط ، الشيخ علي سرخان ، الشيخ عبد الرحمن زيني ، الشيخ عبد القادر جستنيه ، الشيخ عبدالله جستنيه ، الشيخ علي بازمول ، الشيخ سراج

زمزمي ، الشيخ محمود زمزمي . الشيخ احمد مرزا الهندي وولديه وبنته ، الشيخ محمد نور زرقي ، الشيخ عبدالله فقيه ، الشيخ محمد فقيه ، الشيخ احمد ساعاتي ، الشيخ صالح الزابدي ، الشيخ بن مطاوع ، الشيخ حسن فته ، الشيخ عبد الله عباس ، السيد علي منري ، السيد المهدلي ، الشيخ احمد خادم ، الشيخ محمد باز ، الشيخ عبد الرحمن باز ، الشيخ صالح شافعي ، الشيخ احمد شافعي ، الشيخ احمد عبيد ، الشيخ محمد قبول ، الشيخ عباس قبول ، الشيخ عبد اللطيف بنون ، الشيخ محمد بنون ، السيد هاشم زين ، الشيخ محمد مزين ، الشيخ محمود سفر ، عائلة جاها الجاوي : حلمي جاها ، الشيخ مصطفى جاها ، الشيخ محمد علي جاها ، الشيخ عارف جاها ، الشيخ صالح جاها ، الحاج هارون الجاويين وزجته من رادين جاوي ، وجملة من غير هؤلاء الخ .

حول اتفاق لندن

مزايا هذا الاتفاق وعيوبه

بديهي ان المسيو هريو لو استطاع ان يعود الى باريس مسلحاً بعهد اووعد رسمي يتعلق بديون الحلفاء لاجمع الرأي الفرنسوي العام على تهنئته بما تم على يديه من تحسين احوال فرنسا المالية والاقتصادية ولكنه لسوء حظه وحظ الفرنسويين لم يعد بشيء من ذلك بل اضطر الى الاكتفاء في هذا الشأن بكلمة مبهمة فاه بها المستر رمسي مكدونلد ويخشى ان تؤول الى ما آلت اليه جميع تصريحات سلفائه . فاذا المستر لويد جورج الذي اعلن في مؤتمر فرساي انه يجب على المانيا اداء التعويض كله الى آخر سنتيم قام بالامس في مجلس العموم منتهزاً فرصة انعقاد مؤتمر لندن ودافع عن نظرية جديدة تعارض هذه النظرية معارضة تامة

ولا تزال مسألة سلامة فرنسا معلقة في ميزان القدر فاذا كان حزب العمال الانجليزي قد ضغط على المستر مكدونلد في اثناء المؤتمر وحمله على المعارضة في تمديد الاحتلال الفرنسوي في الرور فان الاحرار والعمال متفقون على ان يقطعوا عهداً اما بمساعدة فرنسا في حالة اعتداء المانيا عليها .

وليس بين الفرنسويين من ينكر ان مشروع داوز هو افضل حل لمسألة التعويضات في الاحوال الحاضرة بل انهم مجمعون على الاعتراف بان فرنسا تدفع الآن ثمن الخطأ الذي اقترفه المسيو بوانكاره برفضه المفاوضة في شهر اكتوبر الماضي لما كف الالمان عن المقاومة السلبية وسلموا بانكسارهم وفشلهم . فقد تمكنت في خلال الشهرين اللذين قضيتهما حينئذ في بلاد الرور من الوقوف على حقيقة رغائب الالمان في تلك الاثناء فانهم كانوا يكتفون بشيء واحد وهو الدخول في مفاوضة مع فرنسا لحل مسألة التعويض حلا نهائيا على الاساس الذي وضعه المهر ستنس في برلين والذي كان اقرب لمصلحة فرنسا من مشروع داوز واتفاقات لندن . والذي عرفته من مصدر رسمي لاريب في صحة معلوماته ان الهر ستنس كان قد اعد مبالغ عظيمة من المال لارسالها الى فرنسا من اصل التعويض اذا وافقت على مفاوضته وقبلت مشروعه اساساً لهذه المفاوضة فلو وافق المسيو بوانكاره حينئذ على ذلك لحل مسألة التعويض حلا تقبله المانيا ولا يغضب احداً من الحلفاء

ولكن انكلترا رفضت القبول بكل تسوية يتم الاتفاق عليها مباشرة بين فرنسا والمانيا بينما كانت البلجيك تسعى السعي الحثيث الى مثل هذا الاتفاق ، اما المسيو بوانكاره فقد تمسك بالنظريات الحقوقية واضاع الفرصة التي سنحت له عقب انتصار سياسته في الرور

ومرت الايام بعد ذلك واشتد ساعد الوطنيين في المانيا فدخلت مسألة التعويض في دور جديد شديد الخطر هو الدور الذي وضعت فيه لجنة الخبراء مشروعها المعروف . نعم ان هذا المشروع هو الخطوة الاولى في سبيل انعاش اوربا اقتصاديا وان المسيو هريو جدير بكل ثناء لانه ضرب بالسياسة القديمة عرض الحائط وعمد الى خطة الصراحة والاخلاص التي لم يكن لها اثر في المؤتمرات السابقة . فان الحلفاء صرفوا على عقد المؤتمرات اكثر من خمسين مليون فرنك من سنة ٩٢٠ الى الآن . وتقدر نفقات الوفد الفرنسوي في مؤتمر لندن باكثر من عشرة الاف جنيه انجليزي فضلا عن نفقات الوفود الاخرى التي لا تقل كثيراً عن ذلك

ولكن هذه النفقات لا تكون قد ذهبت سدى اذا انفذ مشروع داوز بصدق واخلاص لانه يمكن فرنسا والبلجيك وهما الدولتان اللتان اصيبتا بخسائر عظيمة في الحرب العظمى من الحصول على قسم قليل من المال اللازم لتعمير مناطقها الخربة

الجيش الاسباني يندحر امام قوات الثوار

حملت برقيات الصحافة المتحدة اكثر من مرة في هذه الايام الاخيرة انباءاً يستفاد منها أن الريفيين قد تابعوا هجماتهم على مراكز الجيش الاسباني في تطوان فطردوه منها والجئوه الى التخلي عن كثير من قلاعه وحصونه تاركا في ميادين القتال عدداً وافراً من القتلى والجرحى وكمية عظيمة من المؤن والذخائر والعدد الحربية وقد وصل الثوار في معركة من المعارك التي نشبت الى ساحل البحر حيث التجأ الاسبان الى سفنهم الحربية

ولم يسع الحكومة الاسبانية في مدريد بعد هذا الاخذال الذي لاقاه جيشها الا الاعتراف بما حل فاذاعت منشوراً ابانت فيه قسماً من الخسائر التي لحقت بها

الحرب الاهلية في الصين

ارسل الجنرال تشنغ تسولن منشوراً بالتلغراف نشر في كل مكان وجاء فيه انه رغماً من الآلام التي يعانيها الصينيون من جراء ظلم العسكريين والقحط والسيول فان الجنرال «تساو كون» والجنرال «وو باي فو» لا يزالان مصرين على ابراز مخالبهما الوحشية »

واستطرد المنشور فقال انهما (الجنرالين) اخذا يجلبان الاذى والضرر على مناطق كانت سليمة الى الآن من الخطوب العسكرية وان شرهما قد بلغ الغاية التي لا غاية بعدها فقد اشتريا ذمم اعضاء البرلمان توصلا الى اختلاس منصبيهما الحاليين وقضيا على نظام الحكم الذاتي وهما يحاولان الاستيلاء على غرامة البوكسر التي ردت للصين لخدمة غاياتهما الخاصة

قال الجنرال تشنغ تسولن انه يشعر بانه مقيد بواجب قيادة جيشه وانه يقسم بان ينقذ البلاد من هذين الخائنين لكي يزيل العقبة الواقفة في طريق سلام الوطن ويجدد للشعب حيويته

القضية الهندية

وصل مصر الزعيم الهندي «لالا لاجبت راي» رئيس الجمعية التشريعية العمومية في الهند سابقاً ورئيس مجلس البنغال التشريعي عائداً الى بلاده بعد ما زار لندن وغيرها من العواصم الاوربية دارساً احوالها ومدافعاً عن القضية الهندية فيها وقد اجتمع به احد محرري جريدة الاهرام ودار بينهما حديث قال فيه الزعيم ما ملخصه :

لم يطرأ على الحالة في الهند بعد رفض الجمعية العمومية وبعض المجالس التشريعية الميزانية . فان الانكليز وضعوا دستوراً للهند عقب الحرب رفضته الاكثرية المطلقة لانها لم تر فيه شيئاً من الفائدة المنشودة فقد طلبنا ان يكون لنا حكومة مسؤولة امام الشعب وقلنا ان الدستور الذي وضعته انكلترا للهند لا يعني الحكم الذاتي ولا يسد حاجة البلاد اليه فلم تعبأ حكومة لندن باقوالنا وحاولت ان تثبت لنا ان هذا الدستور يحقق آمالنا بالحكم الذاتي ، فوقعت حينئذ الحوادث المعروفة من مقاطعة واضطرابات وسجن واضطهاد ولكنها لم تحول الحكومة الانكليزية عن رأيها ولم تؤثر في الحركة الوطنية اقل تأثير وقد حدث في تلك الاثناء خلاف في الرأي بين بعض الزعماء على الخطة التي يجب انتهاجها فرأى غاندي وجوب مقاطعة المنسوجات الاوربية فقط ورأى غيره وجوب المقاطعة العامة . ثم قر القرار على خطة تدريجية تبدأ برفض الميزانية وتنتهي بالعصيان المدني والكف عن اداء الضرائب ومقاطعة ما يمكننا الاستغناء عنه من البضائع والمصنوعات الاجنبية وقد اردنا من رفض الميزانية ان يفهم الانكليز ان النظام الجديد الذي وضعوه للهند لا يخول الشعب حقاً في الحكم الذاتي بدليل انه يمكن الحاكم الانكليزي من ان يضرب بقرار الجمعية العمومية والمجالس التشريعية عرض الحائط وقد رأينا ان لا نتحمل مسؤولية الادارة في الاحوال لا رأي لنا فيها وفضلنا ان نتركها لغيرنا . والذي اعرفه ان الشعب سيكف عن دفع الضرائب ان لم يكن عاجلا فآجلا متى رأى ان امواله تنفق على غير علم منه ولغير مصلحته . وحينئذ تجد الحكومة نفسها في مأزق يتعذر عليها الخروج منه ما دامت مصرة على خطتها الحالية

وتطلب الاكثرية المطلقة في الهند الحكم الذاتي الواسع على مثال كندا واستراليا

ـ هل كان لذهابكم الى لندن غرض سياسي

ـ ذهبت الى لندن وبعض العواصم الاوربية لاغراض خاصة ولكني اجتمعت ببعض رجال السياسة وبحثت معهم في قضية الهند

وهي اقرب الى الحل في الهند نفسها منها في لندن . نعم ان وزارة العمال التي قابلت بعض اعضائها تتظاهر بحسن النية والرغبة في تحقيق آمال الهنود [ولكنها تقول ان مركزها حرج الا انها لا تجد في نفسها القوة الكافية للاقدام على عمل يرضي الهند في الوقت الحاضر .

المانيا وتنصلها من تبعة الحرب

قال مراسل فورد فرنس من جنيف في مسألة تبعة المانيا عن الحرب . ان الاخبار الواردة عن عزم الحكومة الالمانية على ارسال مذكرة الى الحلفاء تنفي بها عن نفسها هذه المسؤولية قد احدثت دهشة عامة وارسل المستر مكدونلد تلغرافاً يحذر فيه الحكومة الالمانية من الاقدام على عمل احمق كهذا وحذا حذوه المستر برتنغ والدكتور نتسن وقال بريطاني كبير اذا فعلت

للمانيا ذلك انتهى كل أمر

والظاهر ان هذه الانذارات لم تخل من الفائدة لان الحكومة الالمانية لم ترسل المذكرة الى الآن ولم تقرر هل ترسلها او لا ترسلها ولو ان العدول عن ارسالها سيثير غضب الحزب الوطنى الالمانى

موقف ايطاليا وعهد جمعية الامم

قال السنيور «شنزر بيان ذى شأن» عن موقف ايطاليا فى جلسة اللجنة الثالثة المنوط بها النظر فى تخفيض التسلح فقال ان ايطاليا تفضل ان يعزز عند الضرورة عهد جمعية الامم بدلا من انشاء اداة جديدة قد تشطر العالم شطرين واحداً يؤيد العهد والآخر يؤيد المعاهدة المقترحة للتعاون المتبادل مع ان العهد هو فى ذاته معاهدة ضمان متبادل

قال وانى اعترض نفس هذا الاعتراض على المشروع الاميركى على ان ايطاليا مستعدة للاشتراك فى تعديل العهد الذى يشتمل هو بنفسه على ضمانات. اما المشروع الاميركى فيقترح تخويل محكمة العدل الدولية سلطة لم تكن لها

وأبان السنيور شنزر فى ما يتعلق بالتحكيم الاجبارى ان بعض المسائل لا تصلح للحل باجراءات قضائية فمجلس جمعية الامم يجب ان ينظر فيها

واخيراً أحالت اللجنة أجوبة الحكومة على مشروع معاهدة التعاون المتبادل الى لجنة فرعية صغيرة

قرار السلام وجمعية الامم

عقد الوفد البريطانى جلسة ووصل فيها الى اتفاق تام على صورة قرار التسلح الذى تباحث فيه المستر مكدونلد والمسيو هريو بعد ذلك مباحثة سرية مسهبة

وتلا المسيو موطا الرئيس القرار الآتى على الجمعية باسم بريطانيا العظمى وفرنسا وهو:

بعد اطلاع هذه الجمعية على تصريحات الحكومات الممثلة فيها تلاحظ بارتياح انها تتضمن القاعدة الصالحة لاتفاق يرمى الى ايجاد السلام وضمانه وتقرر:

«اولا – رغبة فى التوفيق بين بعض النقط المختلف عليها فى المقترحات الجديدة وعندما يتم الاتفاق الذى يمكن جمعية الامم من عقد مؤتمر دولى للتسلح فى اقرب وقت مستطاع تكلف اللجنة الثالثة ان تنظر فى الاوجه المادية الخاصة بالسلامة وتخفيض السلاح ولاسيما ملاحظات الحكومات على مشروع معاهدة التعاون المتبادل الذى وضع عملا بالقرار الرابع عشر من قرارات الجمعية العمومية الثالثة والمشروعات الاخرى التى وضعت وقدمت الى سكرتارية الجمعية منذ ما نشر مشروع المعاهدة وان تفحص الالتزامات التى يتضمنها عهد الجمعية مما له علاقة بضمانات السلامة التى قد تتطلب الالتجاء الى التحكيم وتخفيض السلاح

«ثانيا – ان تكلف اللجنة الاولى ان تنظر فى التعديلات التى يمكن ادخالها على مواد العهد الخاصة بتسوية المنازعات

«ثالثا – ان تدرس هذه اللجنة نفسها ضمن حدود المادة ٣٦ والفقرة الثانية للنظام الذى بمقتضاه تنشأ محكمة دولية يكون اختصاصها اكثر وضوحا ليسهل بذلك قبول هذه المادة من الجميع ويقوى التضامن بين امم العالم وتتعزز سلامتها بفضل تسوية جميع المنازعات التى يمكن ان تنشب بين الحكومات بالوسائل السلمية»

وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح بعد خطابين خطبهما المستر مكدونلد والمسيو هريو

فقد صعد المستر مكدونلد الى المنبر حالا بعد قراءة القرار وخطب خطبة حماسية قصيرة سرد فيها بلهجة قوية – النتائج المريعة التى انتجتها الحرب الكبرى وألح على الجمعية فى ان توافق على القرار الذى شرح ماهيته ومما قاله: اننا نريد ان تسد الثلمة بان تقرر بالضبط ما هى السلامة وما هو التحكيم ونزع السلاح وان ندبر اللازم لتحقيقها

لقد منحى مليون من النفوس الثمينة فاذا نجحت الجمعية فى وضع نظام جديد للعالم فانها تكون أعظم وأجل جمعية عرفت الى الآن

«لقد عملنا معاً انا والمسيو هريو لغاية واحدة وسلكنا طريقاً واحداً ومع اننا كنا نبدأ سيرنا غالبا من جانبين متعارضين فاننا كنا نجد انفسنا عند الحاجة فى نصف الطريق

«فاذا افزنا بتنفيذ هذا القرار فانه ينيل العالم آكد سلامة وأضمنها»

ثم ارتقى المسيو هريو المنبر وقال: انه سيكون أمراً موجباً للاسف اذا انتهت المناقشة بمجرد مباحثات جدلية. وانى مقتنع بأن القرار خطوة واسعة فى طريق ايجاد روح حياة حقيقية من التضامن الدولى. نعم قد يمكن ان لا يكون قراراً حائزاً صفة الكمال ولكنه يدل على رغبة الجمعية وارادتها ادراك تقدم حقيقى نحو عصر من السلام»

البنك الالمانى الجديد
ومصير العملة الالمانية القديمة

فى مقدمة مشروعات القوانين التى وافق عليها مجلس الرخستاغ مشروع قانون البنك الالمانى الجديد الذى نص مشروع لجنة داوز على انشائه واشترط فيه ان لا يكون تحت نفوذ الحكومة الالمانية وتكون مهمته اصدار الاوراق المالية على قاعدة الذهب فوافقت لجنة التعويض على انشائه وحذت حذوها الحكومة الالمانية ثم عرضت مشروعه على مجلس الرخستاغ فوافق عليه كما تقدم

وسيكون البنك الجديد البنك المركزى لاصدار الاوراق المالية وعليه ايضاً تنظيم تبادل العملة وسيرها وتسهيل الدفعات ومراقبة استخدام رأس المال الذى يخصص للتعامل

ويخول البنك الجديد حق اصدار الاوراق المالية خمسين سنة أما البنك الالمانى المعروف بالرنتنبنك فتصفى أعماله وحساباته ويدمج بنك القطع بالذهب فى البنك الجديد فلا يبقى هناك سوى أربعة بنوك خصوصية يحق لها اصدار أوراق مالية لا تتجاوز قيمتها ١٩٠ مليون مارك ذهب

وتصدر أوراق البنك الجديد على قاعدة مارك الذهب ويكون لها فئات مختلفة أقلها عشرة ماركات والمارك الواحد منها يساوى الف مليار من الاوراق القديمة

واشترطت لجنة داوز ولجنة التعويض أن لا يقل رأس مال البنك الجديد عن ثلاثمائة مليون مارك ولكن للبنك حقاً فى ابلاغه الى اربعمائة مليون اذا مست الحاجة الى ذلك وهذا المال يتألف من مائة مليون مارك تؤخذ من موجودات البنك الالمانى القديم ومن ثلاثمائة مليون تجمع من أسهم تصدر فى المانيا وفى الخارج وتكون قيمة السهم الواحد مائة مارك ذهب

وتتولى ادارة البنك الجديد لجنة مؤلفة كلها من الالمان يرأسها المانى ينتخبه «مجلس عام» لاربع سنوات ويجب أن يوافق رئيس الجمهورية الالمانية على تعيينه

وهناك لجنة مركزية أخرى تؤلف من أرباب الصناعة والتجارة والزراعة ومن الموظفين والمساهمين وتكون بمثابة لجنة استشارية للجنة الاولى

أما «المجلس العام» الذى تقدم ذكره فيجب ان يؤلف بمقتضى قرار لجنة داوز من ١٤ عضواً منهم سبعة يجب أن يكونوا من الالمان والآخرون من الاجانب. أما رئيس (مدير) البنك فيكون واحداً من الالمان السبعة وهو رأس المجلس العام ولجنة ادارة البنك فى وقت واحد

ومهمة المجلس العام هى فحص التقارير التى يرفعها اليه مدير البنك والمراقب وابداء ما يعن له من الآراء فى الاقتراحات التى تعرض عليه والاشتراك فى تعيين الوقت الملائم لتحويل الاوراق المالية الى عملة ذهبية

والمراقب يجب ان ينتخبه أعضاء المجلس العام باكثرية ٩ أصوات على الاقل وقد نص تقرير داوز على ان يكون اجنبياً وهو يراقب طبع الاوراق المالية واصدارها واسترجاعها واتلافها والسهر على ان لا يطرأ على العمل خلل وعليه ايضاً ان يوقع بختمه على كل ورقة مالية يصدرها البنك

ويتضمن قانون البنك علاوة على ذلك وجوب محافظة مستخدميه على اسرار أعماله التى تشبه أعمال البنك القديم بعد تعديلها تعديلا يسيراً ومن ذلك ان الكمبيالات التى تكون فى حوزة البنك يجب ان تكون ممضاة من ثلاثة الا اذا كان ضمانها مكفولا بضمان آخر

وخول البنك حق فتح اعتماد للحكومة الالمانية بمائة مليون مارك ذهب ترجع اليه قبل انتهاء سنته المالية ويمكن لمصلحة البريد ومصلحة سكك الحديد ان تحصلا أيضاً على اعتماد بمئتى مليون مارك ذهب. وللبنك فى هذه الحالة الحق فى ان يشترط عليهما ان تجريا جميع معاملاتهما المالية وحساباتهما معه. ويعهد الى البنك فى ادارة حساب التعويض الخاص الذى يجب ان لا تتجاوز قيمته مليارى مارك ذهب الا بموافقة البنك نفسه

ويجب ان يكون فى البنك من الذهب والاموال الاجنبية ما يعادل اربعين فى المائة من قيمة الاوراق المتداولة وان يكون فى خزينته من الذهب ما يعادل ثلاثين فى المائة من العملة المتداولة فاذا لم يتيسر ذلك يدفع البنك ضريبة ويرفع سعر القطع وله الخيار على كل حال ان يدفع ما يسترجعه من الاوراق المالية ذهباً أو عملة اجنبية

أما ارباح البنك فيوزع منها سنوياً ٨ فى المائة على المساهمين ويؤخذ منها عشرون فى المائة للمال الاحتياطى ما دام هذا المال لا يبلغ ١٢ فى المائة من قيمة العملة المتداولة وما يبقى من الارباح بعد ذلك تأخذ الحكومة الالمانية منه نصف الخمسين مليون المارك الاولى ويأخذ المساهمون النصف الآخر. فاذا بقى شئ بعد ذلك وزع على الحكومة الالمانية والمساهمين أيضاً فتأخذ الحكومة ثلاثة ارباعه ويأخذ المساهمون الربع الباقى

مسألة سلامة فرنسا

في مقدمة المسائل الجوهرية التي تشغل بال الفرنسويين وتقلق راحتهم مسألة السلامة وقد اتفقوا كلهم خاصتهم وعامتهم كبيرهم وصغيرهم على ان حياة بلادهم ومستقبل أولادهم واحفادهم متوقفان على السلامة التي تشمل في نظرهم مسألتي التحكيم ونزع التسليح فتؤلف المسائل الثلاث كلا لا يتجزأ كما قال المسيو هريو في خطبته

وقد نشرت الصحف منذ شهرين المقالات الاربع التي كتبها في جريدة « الديلي تلغراف » المستر فشر النائب في مجلس النواب البريطاني ووزير المعارف البريطانية الاسبق وبسط فيها أهمية السلامة لفرنسا على منوال لا يترك مجالا للشك بانها مسألة حيوية . ومما قاله انه بينما كانت فرنسا تبحث في مسألة التعويض كانت مسألة السلامة لا تفارق مخيلة ساستها ولو انها خيرت بين ضمان السلامة وضمان التعويض لما ترددت لحظة واحدة في الاختيار اذ مهما كان موقفها المالي حرجا وحاجتها الى المال شديدة ومطالب سكان الولايات المخربة عظيمة فانها تفضل ان تنال ما تطمئن به سلامتها على ما علا جزاتها

ومما يتقدم يعلل اصرار الساسة الفرنسويين في مؤتمر فرسايل على المطالبة بجعل نهر الرين حد فرنسا الشرقي حتى انه لما اضطر المسيو كلنصو الى التساهل قليلا في هذه المسألة مع المستر لويد جورج هاج عليه مواطنوه واتهموه بان بريطانيا العظمى نالت من معاهدة فرسايل كل ما كان ضروريا لمصلحتها أما فرنسا فلم تجن منها شيئا غير استرداد البلاد التي كانت لها . وذلك مما ادى ايضا الى سقوط المسيو بريان فانه ما كاد يعتلي منبر الخطابة في مجلس النواب الفرنسوي ليطلع نواب البلاد على ما دار من المفاوضات في مؤتمر « كان » حتى قاطعوه واتهموه بان كل ما عمله كان لمصلحة انكلترا وانه ما دامت انكلترا لم تكفل مع الولايات المتحدة سلامة فرنسا بمعاهدة اكيدة فكل ما جرى في هذه المفاوضات صار في خبر كان

فلما قبض المسيو بوانكاره على زمام الحكم أراد أن يهدئ ثورة مواطنيه بأن يكفل لهم السلامة التي يريدونها فيشغلهم بذلك عن سياسته الداخلية التي لم تكن تبعث على الارتياح وأخذ يرقب الفرصة الملائمة ليقدم على احتلال الرور حتى سنحت له في ١١ يناير سنة ١٩٢٣ لاسباب لا يتسع المجال لذكرها هنا وشرعت الجيوش الفرنسوية تحتل الرور رغما من ان معظم الباحثين الانكليز والاميركيين كانوا يقولون ان فرنسا لا تجني من احتلال الرور شيئا يذكر من المنافع الاقتصادية والمالية التي تبغيها وتقول انها تطلبها تنفيذا لنصوص معاهدة فرسايل . ولكن الذين تتبعوا سياسة المسيو بوانكاره كانوا يعلمون ان له مرمى آخر وهو ان يكفل سلامة بلاده في المستقبل من تعدي جارتها ولا سيما بعد ما أبت الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ان تكفلا هذه السلامة كفالة فعلية في حالتي السلم والحرب (وذلك في عهد مؤتمر كان) وقد قال يومئذ أحد الذين تعمقوا في هذا البحث ان فرنسا تفضل خسارة التعويض برمته اذا أتيح لها كبح جماح المانيا على ان تنال جزأ منه ثم تسترد المانيا قوتها بعد عشرين عاما وتعود الى مناوأتها

ولما تم احتلال الرور تنفس الفرنسويون الصعداء وشعروا بان كابوسا رفع عن عاتقهم فيران ارتياحهم قصر بقصر وزارة بوانكاره فانه لما عقد مؤتمر لندن أخيرا اكره المسيو هريو على التسليم بالجلاء عن الرور في مدة لا تتجاوز سنة فقامت قومة الاحزاب الوطنية وقالت ان سلامة فرنسا أصبحت مهددة وانه كان يجدر بالمسيو هريو ان يظل متمسكا بما يكفل حياة بلاده الى غير ذلك من الكلام الذي حاولوا ان يستعيدوا به سلطتهم السابقة فاجابهم الوزير انه لم يكن في وسعه ان يتملص من طرح مسألة الجلاء على بساط البحث والمناقشة لان الوزارة التي سبقته وهي وزارة المسيو بوانكاره الذي ينطق باسم أحزاب اليمين الوطنية أعلنت غير مرة ان الجنود الفرنسوية التي أرسلت الى الرور لم ترسل اليه الا لكي تحمي رجال الجمارك والمهندسين وسائر افراد اللجان التي أطلق على مجموعها اسم « الاحتلال الاقتصادي » . ولما كان مشروع الخبراء الذي وافقت عليه الحكومة الفرنسوية السابقة « بلا قيد ولا شرط » ينص باسترجاع هؤلاء المهندسين وسائر الموظفين الذين معهم كان من البديهي ان يعقب « الجلاء الاقتصادي » الجلاء العسكري لانه بزوال السبب وجب أن يزول المسبب . فهذه هي الحجة التي استند عليها المسيو هريو في دفاعه فلا عجب اذا لم يستطع ان يتملص من المناقشة في مسألة الجلاء

فلما زال احتلال الرور أو بالحرى لما أخذت بوادر تقرير زواله تلوح تعين على الفرنسويين ان يفكروا في وسيلة أخرى يتوسلون بها ليضمنوا سلامتهم ويكفلوا حياتهم وظن المسيو هريو انه حصل على هذا الضمان في مفاوضات تشكرس التي سبقت مؤتمر لندن بأيام لما دار الكلام بينه وبين المستر مكدونلد على مواصلة التعاون ففهم هو ان زميله البريطاني يقبل عقد ميثاق أدبي في حين ان المستر مكدونلد قال في البلاغ الذي أصدرته الحكومة الانكليزية « انه قرر بالاشتراك مع المسيو هريو ان يواجها الصعاب التي تحيط ببلاديهما وبالعالم كله بتعاون متواصل » وهذه القصة مشهورة وقد قال أحد الكتاب الانكليز فيها انه اذا كان المستر مكدونلد قد وافق على العبارة التي فاه بها المسيو هريو وفيها كلمة ميثاق فيكون قد وافق على روحها الاصلي لا على مبناها الذي تمسك به الوزير الفرنسوي لاعتقاده ان عبارة « ميثاق أدبي » تلقى ارتياحا عظيما عند مواطنيه فتطمئن نفوسهم اذا علموا ان بريطانيا متعاقدة معهم بميثاق أو صك على مقاومة المانيا في حالة الاعتداء المتعمد

ولم يخالف المستر مكدونلد في خطته المتقدمة سياسة اسلافه فهذا اللورد ادوارد جراي رفض حتى ليلة اعلان الحرب على المانيا ان يعد سفير فرنسا بالانضمام اليها وظل يقول له حتى الساعة الاخيرة : « انه لو اعتدت المانيا على البلجيك فانكلترا تكون حرة عندئذ في ان تسلك المسلك الذي ترومه » : وهذا مؤتمر كان ورفض المستر لويد جورج لاقتراح المسيو بريان بعقد معاهدة تكفل سلامة فرنسا . وهذه اخيرا معاهدة التعاون المتبادل التي اقترحت جمعية الامم على الدول ابرامها فكانت انكلترا أول من رفضها

فيؤخذ مما تقدم ان فرنسا تجد نفسها الآن امام امرين واقعين وهما قرب زوال احتلال الرور وعزم انكلترا على عدم عقد محالفة معها تكفل لها سلامتها فهل تقبل بعد ذلك ان تقدم على تخفيض سلاحها قبل ان تكون قد احتاطت لنفسها بما يدفع عنها الخطر الذي يهددها دائما ولا سيما ان تفوقها على المانيا في الوقت الحاضر هو في سلاحها الذي تفتقر المانيا الى مثله . فهل ترى تخفض القوة التي بيدها وتبقى عزلاء باربعين مليونا امام سبعين مليونا

يصعب التكهن الآن بخطة فرنسا الجديدة ولكنها ستضطر على كل حال الى اعلان هذه الخطة متى فرغت اللجان التي عهد اليها في درس مسألة نزع السلاح وتمهيد اعمال المؤتمر المزمع عقده لهذه المسألة من مهمتها وكل آت قريب

المقطم

في بلاد العجم

أعلنت دولة العجم الحكم العرفي في مدينة رشت , واوقفت اناسا عديدين في اندية الثوار . وقد تبين لها انهم كانوا على صلة دائمة مع ثوار المملكية في طهران

وبناء على اوامر قنصل انكلترا اوقفت الحكومة في الجامع الوطني الكبير السيد دار (شيه) وارسلته الى الهند . وقد احتج تجار دو سداب على ذلك واغلقوا مخازنهم وكان لعمل انكلترا هذا في ارض فارسية تأثير كبير جدا بين الوطنيين الذين أخذوا يبدون استياءهم من مداخلة انكلترا بشؤون بلادهم

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	شهر صفر	الاسبوع ايام	اذان الفجر	أوان الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ف	ع ق
٦	٢٦	الجمعة	٢٨ ٩	٩١ ٥٩ ,٦ ٥٩		٩ ٩ ١٩
٧	٢٧	السبت	٠٩٢,٢ ٤٩		٩٥٦	٢٠٥٩